



مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 328 / 2018

تونس في 11 جويلية 2018

سؤال كتابي إلى وزير الثقافة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: بخصوص الحفل الموسيقي للفنان الصربي أمير كوستوريتسا

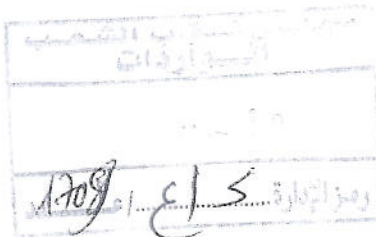
سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

من المنتظر أن يحتضن مهرجان الحمامات الدولي حفلا موسيقيا للفنان الصربي أمير كوستوريتسا، وهو ذلك الفنان الذي ساند التطهير العرقي للمسلمين في البوسنة، حيث تغنى بميلوسوفيتش الذي أدانته محكمة الجنايات الدولية، سنة 2011، بجرائم حرب في حق البوسنيين.

سيدي الوزير، الرجاء التفضل بشرح كيفية سماحكم بتنظيم حفل ممول من جيوب التونسيين لشخص عنصري واستتصالي، من جهة، كما له مواقف معادية للديمقراطية، من جهة أخرى، حيث جاء على لسانه في حوار مع جريدة New York Times سنة 2005: "فلتذهب الديمقراطية إلى الجحيم. لو كانت لي مدينة، لاخترت بنفسي سكانها"، في تبرير لفضاعات ميلوسوفيتش.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن تساؤلاتنا في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم سيدي الوزير، تقبلوا أسمى عبارات التقدير.



النائب  
ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب

الجوال: + 216 23 190 900 / 49 152 10830307

البريد الإلكتروني: yassine-ayari@arp.tn

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب: www.yassine-ayari.com

صفحة الفايسبوك: www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

11075

وزير الشؤون الثقافية

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: حول التذكير بالإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: مراسلتكم عدد 934 المؤرخة في 08 أكتوبر 2018.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي توجه به السيد النائب ياسين العياري بخصوص الحفل الموسيقي للفنان الصربي أمير كوستوريتسا، يشرفني إفادتكم أن إدارة مهرجان الحمامات الدولي في دورته الرابعة والخمسين قامت بدعوة المخرج العالمي والموسيقي المعروف "أمير كوستوريكا" للمهرجان على خلفية تميزه كفنان متكامل:

سينمائياً: متحصل على السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي لمرتين وكذلك كرئيس لجنة تحكيم بنفس المهرجان سنة 2005 وكذلك متوج بالدب الذهبي بمهرجان برلين والقائمة مطوّلة من التتويجات وعضوية ورئاسة لجان تحكيم مهرجانات عبر العالم آخرها عربيا بمراكش 2011.

موسيقياً: بالتصاقه بجذوره البلقانية نجح في الانتشار العالمي وأصبح من نجوم الموسيقى مع فرقته "The No Smoking Orchestra" وجاب كل أصقاع العالم وحتى العالم العربي في محطات كثيرة.

وعليه، تمت دعوته بصفتها كإحدى فنية موسيقى سينمائية وبرمجته في مهرجان  
يعمل على الانفتاح على ثقافات الأخر وتكامل ثقافات الشمال والجنوب. وكان  
الحفل ناجحا فنيا وجماهيريا.

كما نشير إلى أنه، تم الإعلان عن برمجة عرضين الأول سينمائي والثاني موسيقي  
لأمير كوستوريكا في إطار الدورة الرابعة والخمسين لمهرجان الحمامات الدولي  
منذ شهر جوان 2018 أي قبل شهر من انطلاق المهرجان لم تتم إثارة أي لغط أو  
رفض أو تنديد ببرمجة هذين العرضين ولم يتم لفت نظر الهيئة المديرة بما  
يستوجب إعادة النظر في برمجة العرض وذلك سواء عبر القنوات الرسمية أو  
حتى غير الرسمية. إذ لم تتحرك في هذا الاتجاه لا صحافة ولا مجتمع مدني ولا  
جهة برلمانية ولا جهات حقوقية.

كما لم نلاحظ أثرا يذكر على منصات التواصل الاجتماعي مع الإشارة أن هيئة  
المهرجان قد بادرت بإلغاء عرض تمت برمجته نظرا لتفطن الهيئة الى أن الفنان  
المقترح له صلة وثيقة مع فنان يروج لثقافة استعمارية وذلك رغم تقدم  
المفاوضات.

قد يكون "أمير كوستوريكا" متهما بعدم إدانة ميلوزوفيتش المتورط في مذبحه  
سربرنيتشه سنة 1995 التي سقط ضحيتها آلاف المسلمين في واحدة من أبشع  
عمليات التطهير العرقي عبر التاريخ. فإننا ندين هذه العملية التي تبقى وصمة عار  
على جبين العالم المتحضر بالرغم من أن صربيا قدمت اعتذارا رسميا لرعاياها  
المسلمين ولم تثبت إدانة الرجل ولا نجد أثرا لتصريحات مباشرة حول الموضوع  
على لسانه.

كما نحيطكم علما أن محاولة التثبيت من رابط المقال لم تؤد لنتيجة تدين ضيف  
المهرجان في هذا الاتجاه خصوصا أننا وجدنا نفس العبارة نسبت إليه في موقع  
افتراضي عن جريدة لوفيغارو الفرنسية وليس "تايم نيوز" كما أشار إليها النائب  
المحترم وفي الحالتين لم تجد الهيئة مرجع التصريح المذكور.

هذا ونفيدكم أنه، إلى جانب زيارته السابقة إلى تونس سنة 2009 وتكريمه في  
دمشق في أواخر 2009، قد تم اختياره رئيسا للجنة تحكيم الأشرطة الطويلة من  
قبل مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش سنة 2011.

وتشتمل استضافة شخصية فنية هامة، مؤكدة وبنيت "أمير كوستوريكا" مع  
سباقات وتوجهات مهرجان فني يؤمن بالتنوع الثقافي وينفتح على التعبيرات  
الموسيقية مثل مهرجان الحمامات الدولي.

والسلام

وزير الشؤون الثقافية

محمد زين العابدين